

## ٥٥ - قصة أصحاب الكهف | رمضان ٢٤٤١ هـ

محمد حسين يعقوب

بسم الله الرحمن الرحيم. هنا المدرسة الريانية كتلة قلوب تحكمها قيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف المرسلين - [00:00:00](#)

سیدنا محمد وعلى الله وصحبه اجمعین اما بعد فاخوتي في الله والذی فلق الحبة وبراً النسمة اني احکم في الله واسأل الله جل جلاله ان يجمعنا بهذا الحب في ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله - [00:00:34](#)

اللهم اجعل عملنا كله صالحا. واجعله لوجهك خالصا ولا تجعل فيه لاحد غيرك شيئا احبتی في الله کیف حاکم مع الله وكیف حال قلوبکم مع الله وصلنا الى قصة اهل الكهف - [00:00:52](#)

وانوار الكهف وهذه القصة عجيبة آ من جميع جوانبها تعالوا اخوتي في الله احبتی في الله لنأتي في بالقصة على وجهها كما ذكرها الله لنا في سورة الكهف. قال الله - [00:01:12](#)

جل جلاله انهم فتية امنوا برهم وزدنهم هدى البداية انهم فتية فتية آ فتيان الفتوة رجال كلمة فتى يعني شاب شاب آ شاب في عز شبابه لا تقتضي مدحا ولا ذما - [00:01:31](#)

ولكن آ الصوفية وغيرهم اضافوا اليها اشياء فجعلوا الفتى آ حتى انهم جعلوا منزلة اسمها منزلة الفتوة اه خلينا ناخدها بقى على المدح قالوا ايه ابن القيم اللي قال الكلام ده. قال ابن القيم رحمه الله - [00:02:06](#)

قلب الفتوة وانسان عينها الا تشهد لك فضلا ولا ترى لك حقا الفتى آ آ الفتوة هو الرجل البطل الذي يجمع المروءة وحسن الخلق فتوة شباب ودائما الشباب هم عدة الامة - [00:02:37](#)

ودائما الشباب هم عدة الامة هم زاد الامة هم المستقبل شوف في قصة اصحاب الاصدود الساحر كان في من كان قبلكم ملك وكان للملك ساحر فلما كبر قال ائنني بغلام اعلم السحر - [00:03:07](#)

يكون لك من بعدي الساحر لما كبر قال له هات لي بقى فتى آ غلام صغير اعلم السحر ينفعك اه دايما هم الوقود او الزاد اللي بيعتمد عليه اللي بيحمل هم الامة اللي بينصر الامة - [00:03:34](#)

الفتيان وخصوصا الفتياں اللي فيهم طبع الفتوة. راجل بطل آ قوي آ شجاع اماله عريضة وهمته عالية. ويريد مراد الرب جل جلاله انهم فتية امنوا برهم وزدنهم هدى الایمان هو الاصل العظيم - [00:03:58](#)

اللي بيبني عليه كل شيء الایمان قال ايه لقد عشنا برهة من الدهر يؤتى احدنا الایمان قبل القرآن اللي هي نزلت الامانة يعني الایمان في جذر قلوب الرجال الایمان ونقصد بالایمان اعمال الایمان - [00:04:30](#)

وما كان الله ليضيع ايمانكم يعني صلاتكم العمل اعتقاد في القلب وعمل بهذا الاعتقاد عمل بهذا الاعتقاد انهم فتية رجال اقوياء شباب امنوا برهم نزل الایمان في جذر قلوبهم وزدنهم هدى - [00:04:59](#)

مهمة جدا قضية وزدنهم هدى عليك البداية وعليه التمام اول خطوة عليك وبعد كده الزيادة من ربنا عليك البداية وعليه التمام امنوا وزدنهم. قال تعالى والذين اهتدوا زادهم هدى واتاهم تقواهم - [00:05:26](#)

ربنا جل جلاله ديت برضو لازم تعرفها عن ربنا الكريم. ربنا قوي كرمه لا تتخطاه الامال مهما بلغت امالك ربنا اكرم وربنا اعظم وربنا يعطي اكسر قال تعالى يزيد في الخلق ما يشاء - [00:05:59](#)

حين يريد الزيادة بيزيد. لأن الآية الجميلة اللي بتعجبني جدا بتبيهني في قول الله عز وجل ومن يقترب حسنة نجد له فيها حسنة انت

عامل بس حسنة حاجة جميلة وربنا هي جملها لك - 00:06:33

هي زودها حزن هي زودها جمال هي حلها في عينك ولكن الله حب اليكم اليمان وزينه في قلوبكم الزيادة الجميلة ديت آآ تيجي منين  
تيجي من تقديرك للنعمه انك تقدر نعمه ربنا عليك - 00:07:00

آآ لما ربنا ينعم عليك بنعمة ولو صغيرة ولو قليلة انت تحبها وتعجب بها وتشكر ربنا عليها واذ تازن ربكم لان شكرتم لازيدنكم ربنا  
يحب من عبده ان عبده يقدر نعم ربنا عليه - 00:07:37

لان الزيادة من ربنا جل جلاله قال سبحانه تعالى وسنزيد المحسنين سنزيد المحسنين اللي بيحسن استقبال نعمه ربنا عليه ربنا  
بيزيد بيزيد ويعطيه قال سبحانه تعالى للذين احسنوا الحسنة وزيادة - 00:08:09

وزيادة هؤلاء امنوا بربهم وزدنهم هدى ربنا سبحانه تعالى لما شاف الشباب دول امنوا زادهم لان ربنا سبحانه تعالى كما قال  
النبي صلى الله عليه وسلم يعجب ربنا من شاب - 00:08:39

ليست له صبوة. في السبعة الذين يظلمهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله. شاب نشأ في عبادة الله شاب نشأ في طاعة الله الشاب اللي  
نشأ في طاعة الله وفي عبادة الله - 00:09:07

ربنا بيحبه ويزيده هداية ويزيده طاعة ويزيدوا حب للطاعة ويزيدوا توفيق للطاعة ربنا بيحب الشاب اللي نشأ بيحب الطاعة عشان  
نعرف قصة اصحاب الكهف وسر اصحاب الكهف انهم شباب بيحبو ربنا - 00:09:23

شاب بيحبو ربنا انهم فتية امنوا بربهم وزدنهم هدى وربطنا على قلوبهم وربطنا على قلوبهم ايها الاخوة القلوب تقلب ما سمي  
القلب قلبا الا لكترة تقلبه ولكن يثبت الله من يشاء - 00:09:52

بما شاء قال رسول الله صلى الله عليه وسلم القلوب بين اصابع الرحمن يقلبها كيف يشاء فايما قلب اراد ان يصيغه ازاغه  
وايما قلب اراد ان يقيمه اقامه - 00:10:35

يبقى ربنا سبحانه تعالى هو الذي يسيغ القلوب هو الذي يسيغ القلوب والقلوب متقلبة بصفة دائمة قال سبحانه تعالى ونقلب افندتهم  
وابصارهم كما لم يؤمنوا به اول مرة بأسباب تقليل القلوب - 00:11:00

عايزين ننذر للناس اللي هو ماشي على الصراط المستقيم وعمال يقوم ويقع ويقوم ويقع ويمشي ويرجع ويتقدم ويرجع. ايه السبب  
ابن القيم رحمه الله آآ في كتاب بدائع الفوائد بيقول ايه؟ حذاري حذاري من امررين - 00:11:28

حذاري حذاري من امررين ان ترد الامر لاول وهلة فتعاقب بتقليل القلب قال تعالى ونقلب افندتهم وابصارهم كما لم يؤمنوا به اول  
مرة ونذرهم في طغيانهم يعمهون وحذاري من ان تؤخر واجب الوقت - 00:12:00

عن اول وقته فتعاقب بالتبني عن فعله قال سبحانه تعالى ولو ارادوا الخروج لاعدوا له عدة ولكن كره الله انبعاثهم فثبطهم وقيل  
اقعدوا مع القاعددين يبقى حذاري حذاري من هذين الامررين - 00:12:31

الامر الاول ان ترد الامر لاول وهلة لمخالفته هواك ستتعاقب بتقليل القلب ربنا قال كده ونقلب افندتهم وابصارهم كما لم يؤمنوا به اول  
مرة. هي خطورة اول مرة ودي محتاجة وقفه بقى. خليها في اللقاء القادم. احظم في الله. والسلام عليكم ورحمة الله - 00:13:00  
بس الله الرحمن الرحيم. هنا المدرسة الربانية كتلة قلوب تحكمها قيم - 00:13:26